

تطبيق معايير الاستدامة البيئية (GRI 300) وتأثيرها في جودة الأرباح دراسة تحليلية

The application of environmental sustainability standards (GRI 300) and its impact on the Earnings quality.

ختام رحيم صبر الدليمي
Khitam Raheem Sebr AL- Dulimi
جامعة كربلاء- كلية الادارة والاقتصاد
College of Administration and
Economies –University of Karbala
khitam.r@s.uokerbala.edu.iq

أ.م.د. أمل محمد سلمان التميمي
Dr. Amal Mohammed
Salman Al-Tamimi
جامعة كربلاء- كلية الادارة والاقتصاد
College of Administration and
Economies -University of Karbala
amal.altamimy@uokerbala.edu.iq

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف عن مستوى تطبيق معايير الاستدامة البيئية (GRI 300) في البيئة المحلية وبيان أثرها في جودة الأرباح، وتحديد الفروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغيرات البحث (تطبيق معايير الاستدامة البيئية (GRI 300) كمتغير مستقل وجودة الأرباح كمتغير تابع). وقد تم توزيع 121 استبانة واسترداد 112 على مجموعة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتم التوصل للنتائج عن طريق تحليل نتائج إجابات الأفراد باستخدام مخرجات برنامج (SPSS)، ومن أهمها هي أن هناك مستوى مقبولاً لتطبيق معايير الاستدامة البيئية (GRI 300) في البيئة المحلية، وارتباطها بعلاقة طردية ذات دلالة احصائية موجبة بجودة الأرباح، كما أشارت إلى وجود تأثير معنوية للمتغير المستقل (معايير الاستدامة البيئية (GRI 300)) على المتغير التابع (جودة الأرباح). وفي ضوء تلك النتائج تم تقديم عدداً من التوصيات أهمها: ضرورة اهتمام إدارة الشركات لتطبيق معايير الاستدامة ولأن ذلك يؤدي إلى زيادة الإفصاح عن تقارير استدامة الشركات الذي ينعكس إيجاباً على تحسين جودة الأرباح.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الاستدامة، معايير (GRI)، جودة الأرباح.

Abstract:

This research aims to identify the level of application of environmental sustainability standards (GRI 300) in the local environment and their impact on the earnings quality, and to identify differences with statistical significance according to the research variables (application of environmental sustainability standards (GRI 300) as an independent variable and the earnings quality as a dependent variable). 121 questionnaires were distributed and 112 were retrieved of industrial companies listed in the Iraqi Stock Exchange. The results were reached by analyzing the results of the individuals' answers using the outputs of the (SPSS) program, the most important of which is that there is an acceptable level for the application of environmental sustainability standards (GRI 300) in the local environment, and its correlation with a positive statistically significant positive relationship with the earnings quality, and indicated that there is a significant effect of the independent variable (Environmental Sustainability Standards (GRI 300)) On the dependent variable (the quality of earnings). In light of these results, a number of recommendations were presented, the most important of which are: The need for corporate management to pay attention to the application of sustainability standards, and because this leads to increased disclosure of corporate sustainability reports, which is positively reflected on improving the earnings quality.

Keywords: Sustainability concept, Standards (GRI), Earnings Quality.

1. المقدمة:

نظراً للتطور الكبير في السنوات الأخيرة أصبح الاهتمام العالمي بموضوع الاستدامة بالغ الأهمية ولذلك أصبح موضوع الاستدامة من المواضيع المهمة للشركات الصناعية والمالية ومصارف التجارية لأنها تعد إحدى مؤشرات الأداء التي تفوق تلك مدى إمكانية المساهمة للشركات لتحقيق هذه الاستدامة، وأصبح من المعروف جيداً أن الشركات الصناعية تسبب التلوث وبالتالي تدمر العديد من الموارد الطبيعية لذلك هناك تركيز متزايد على القضايا البيئية، خاصة في العقدين الأخيرين من القرن الماضي وتشجيع الشركات على الجدية النظر في تحسين أدائها الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والحوكمة بهدف حماية البيئة وبالتالي دعم التنمية المستدامة. ورداً على ذلك بدأت العديد من الشركات لم تعد تعتمد فقط على فكرة تعظيم الأرباح الاقتصادية فقط لبناء سمعتها، بل أصبحت تميل العديد من الشركات إلى الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية بهدف تثقيف أصحاب المصلحة حول أداء الشركة (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والحوكمة) للتقييم بشكل صحيح أدائها وتحديد القيمة العادلة للاستثمارات في الأسهم وقدرتها على التعامل مع المخاطر، وينعكس ذلك في تعزيز سمعة الشركة وصورتها في المجتمع، وضمان استدامة اتجاه ومنحها ميزة تنافسية،

وتعتبر فكرة تبني معايير الاستدامة وفق مبادرة الإبلاغ العالمي للاستدامة (GRI) مؤشراً هاماً ثنائي الاتجاه، الاتجاه الأول يوضح مدى وعي الشركات بضرورة الإفصاح عن التنمية المستدامة التي تؤثر على بقائها أما الاتجاه الثاني تمثل مقياساً لمستخدمي التقارير للوقوف على جهود الشركات في تحقيق الاستدامة من خلال تبني أبعاد الاستدامة (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكمة). لذلك يجب على الشركات الرغبة في تحسين جودة أرباحها أن تحظى بقبول اجتماعي من خلال تطبيقها لمعايير الاستدامة والإفصاح عن ممارسات التنمية المستدامة، لما لها من تأثير إيجابي في سد فجوة المعلومات بين الإدارة والمستثمرين، والتي بدورها تجذب المزيد من الاستثمار، وتقلل من تكلفة رأس المال وارتفاع القيمة السوقية لأسهم للشركة.

2. منهجية البحث:

2.1 مشكلة البحث:

يعد الاهتمام بالإفصاح المحاسبي في المحاسبة عن الاستدامة التي تعد أحدث التطورات المحاسبية المهمة باعتبارها مصدراً مهماً للمعلومات الضرورية في تحقيق التنمية المستدامة وانعكاساتها في تحقيق جودة الأرباح، لذا تتمثل مشكلة البحث في التطبيق السليم لمعايير الاستدامة البيئية وفق معايير (GRI) وتأثيرها على جودة الأرباح، وعليه تلخص صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:-

- ما مدى تطبيق معايير الاستدامة البيئية في البيئة المحلية؟.
- هل يساعد تطبيق معايير الاستدامة البيئية في البيئة المحلية على تحقيق جودة الأرباح؟ .

2.2 أهمية البحث:

تتجسد أهمية البحث من خلال مناقشته موضوع أهمية توظيف معايير الاستدامة البيئية بشكل تفصيلي ومدى الاستفادة منها في عملية اعتماد المعايير (GRI) من قبل الشركات التي لها دور في تعزيز الثقة بالتقارير المالية ولاسيما بعد تطورات الاقتصادية والاستثمارية الواسعة التي يشهدها العالم في قيام الشركات المشاريع الاستثمارية وتعزيز وتحسين الوضع الحالي للشركات من خلال تكوين نظرة شاملة عن الأوضاع الحالية والمستقبلية المتوقعة وتحسين جودة الأرباح عن طريق اصدار تقارير الاستدامة أو التقارير المتكاملة كوسيلة للإفصاح عن المعلومات المالية وغير مالية من خلال تطبيق معايير الاستدامة البيئية في البيئة المحلية التي قد يزداد تأثيرها بجودة الأرباح ينعكس على الشركة واستمراريتها واستدامتها، وان عملية تطبيق معايير الاستدامة البيئية مهمة أيضاً لكل الشركات لمعرفة درجة مسؤوليتها في الجوانب البيئية الذي يصب في مصلحة الاقتصاد الكلي للبلد .

2.3 أهداف البحث:

يتمثل الهدف من الدراسة معرفة مستوى تطبيق معايير الاستدامة البيئية وفقاً لمعايير (GRI) في البيئة المحلية، ومعرفة أثر تطبيق معايير الاستدامة البيئية في تحقيق جودة الأرباح، وكذلك لتوفير المعلومات المالية وغير المالية بشكل منفصل تسمى بـ "تقارير الاستدامة" أو تدمج تقارير المالية مع تقارير الاستدامة تسمى بـ "التقارير المتكاملة"، لمختلف مستخدمي لاتخاذ القرارات الاقتصادية ولجذب الاستثمار الأجنبي، وتوعية وتنقيف الشركات وأصحاب المصلحة والمساهمين بأهمية توظيف معايير الاستدامة البيئية، والتعرف على مفهوم الاستدامة ومعايير (GRI) وجودة الأرباح ومقاييسها.

2.4 فرضيات البحث:

يستند هذا البحث على الفرضيات الآتية:

- الفرضية الأولى:- ان هناك مستوى مقبول من تطبيق معايير الاستدامة البيئية في البيئة المحلية.
- الفرضية الثانية:- توجد علاقة تأثير ذو دلالة معنوية لتطبيق معايير الاستدامة البيئية في جودة الأرباح .

2.5 مصادر البيانات والمعلومات:

لأعداد البحث تم الاعتماد على المصادر العربية والأجنبية من الكتب والمقالات والبحوث والرسائل والأطروحات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

2.6 حدود البحث:

الحدود المكانية:- شملت عينة البحث اختبار الشركات الصناعية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة من المحاسبين والمدققين الحسابات والمستثمرين في الشركات الصناعية وكذلك أساتذة الجامعات وكان عدد الاستبانة الموزعة 121 استبانة وتم الاعتماد على 112 استبانة.

الحدود الزمانية :- تم توزيع استبانة للفترة من 2022/02/26 - 2022/04/03.

دراسات سابقة

دراسة أجنبية (Malo-Alain et al., 2019)

"The Effects of Sustainability Disclosure on the Quality of Financial Reports in Saudi Business Environment"

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الإفصاح المحاسبي للتنمية المستدامة على جودة التقارير المالية لشركات مدرجة في السوق المالية السعودية. وقد توصل الباحث إلى أن هناك علاقة ارتباط معنوية وسلبية بين الإفصاح عن الاستدامة وكل من الاستحقاقات التقديرية وعدم تناسق المعلومات، وكذلك أن هناك علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين الإفصاح عن الاستدامة والتحفظ المحاسبي.

دراسة عربية (الشيخ، 2021)

"أثر الإفصاح عن الاستدامة في جودة الأرباح المحاسبية - دراسة تطبيقية" هدفت هذه الدراسة إلى تحديد محتوى ومستوى الإفصاح عن جوانب الاستدامة في تقارير مالية للشركات النفط العراقية سواء كانت تخص البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والحوكومي، واختبار العلاقة بين الإفصاح معلومات الاستدامة في تقارير مالية وجودة الأرباح للوقوف على ملامح تلك العلاقة. وقد توصل الباحث إلى وجود أثر معنوي ذو دلالة احصائية لعناصر الإبلاغ عن الاستدامة في جودة الأرباح للشركات النفط العراقية في ظل وجود مجموعة من متغيرات رقابية ضابطة وتمثل (بحجم الشركة، ودرجة الرفع المالي، ومعدل النمو، وهيكل رأس المال، والتغير في رأس المال العامل).

الاطار النظري:

3. للبحث معايير الإبلاغ الاستدامة وجودة الأرباح:

3.1 مفهوم الاستدامة Sustainability Concept

المفهوم الأكثر شهرة للاستدامة هو ذلك الذي اطلقت اللجنة العالمية للتنمية والبيئة عام 1987 بعنوان (مستقبلنا المشترك) في تقرير برونتلاند، الذي كتبته لجنة ترأسها رئيسة وزراء النرويج السابقة غرو هارلم برونتلاند على أن "التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة". وعلى الرغم من أن هذا التعريف غامض، فقد تم تبنيه من قبل العديد من الباحثين (Khafaji, 2018: 25). وبعد تقرير برونتلاند والذي استمر حتى اليوم وتضمن العديد من الأحداث المهمة، انعقد مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية المسمى "قمة الأرض" أو بـ "قمة ريو 20" الذي عُقد في البرازيل بمدينة ريو جانيرو في عام 1992 وأطلقت اللجنة مفهوماً للاستدامة بأنها "ضرورة إتمام الحق في التنمية بحيث يتحقق التوازن بين الاحتياجات التنموية والبيئية للأجيال الحاضرة والمقبلة على قدم المساواة" (Klarin, 2018: 75). وفي عام 2002، ناقش مؤتمر جوهانسبرج "القمة العالمية للتنمية المستدامة" الفرص والتحديات التي تواجه الاستدامة، وأصدر المؤتمر "خطة جوهانسبرج" لوضع الترتيبات اللازمة لتحقيق الأهداف المتعلقة بالاستدامة. وقد أكد في المؤتمر على ضرورة قيام كل دولة بوضع استراتيجيتها الخاصة للاستدامة قبل عام 2005 م (albaridi i, 2015: 45) وأشار (Al-Masharawi, 2015: 17) الى ان مفهوم الاستدامة من منظور محاسبي بأنها "قدرة الشركة على الحفاظ على أنشطتها لفترة طويلة، بشرط أن تحقق معدل نمو مرتفعاً وتؤكد هذا البقاء من خلال المؤشرات". والشركة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنظيم، لذلك يجب تحديد النمو في السياق الأوسع لزيادة القيمة المضافة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، لأن نموذج الأعمال قد تغير من منظور ضيق قائم على العوائد والاستمرارية إلى منظور شامل قائم على أساس إجمالي المسؤولية وخلق القيمة، تنعكس في المجتمع بأسره، لذلك فإن الشركات التي تضمن استمرارية الأعمال لأكثر من 3 سنوات تسمى "الشركات المستدامة".

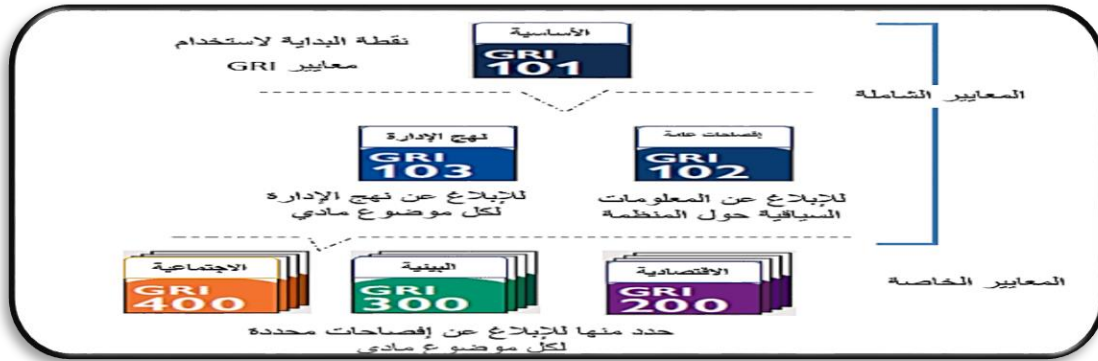
3.2 الاستدامة البيئية Environmental Sustainability

تشير الاستدامة البيئية إلى أنشطة الشركة المرتبطة بحماية الموارد الطبيعية الضرورية والجهود المبذولة للحفاظ على البيئة، وتشمل هذه الجهود الحد من التأثيرات البيئية وتقليل استهلاك الموارد والتنوع البيولوجي، بحيث لا يؤدي إلى تدهور كبير من خلال التلوث والقضاء على طبقة الأوزون وتراكم ثاني أكسيد الكربون والقضاء على الأماكن الطبيعية التي تسمح بضممان التنوع البيولوجي من خلال حل مشكلة التلوث وتقليل استهلاك الطاقة وحماية الموارد غير المتجددة (Purvis et al., 2019: 685)، ومما تجدر الإشارة إليه أن (Morelli, 2011: 1) يربط كلمة "بيئي" بالتأثير البشري على النظم الطبيعية ويعرف مصطلح "الاستدامة البيئية" من خلال البناء على التعريف الأكثر شيوعاً للتنمية المستدامة (أي "تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة لتلبية احتياجاتهم") من خلال اقتراح التعريف العام "تلبية احتياجات الموارد والخدمات للأجيال الحالية والمستقبلية دون المساس بصحة النظم البيئية التي توفرها".

معايير مبادرة الإبلاغ العالمي للاستدامة (GRI)

تشتمل معايير (GRI) الجديدة على ستة محاور في المجموع، وقد تم تقسيم الموضوعات إلى مجموعتين من المعايير مثل المعايير الشاملة والمعايير الخاصة بالموضوع، هناك ثلاثة جوانب في إطار المعايير العالمية كل جانب له كود المعايير الخاصة به، حيث ان تشمل المعايير الشاملة (GRI 101): يسمى الأساس تنطبق هذه المدونة على أي وحدة اقتصادية تريد الإبلاغ عن الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، ويليه الإفصاحات العامة (GRI 102): ويحتوي هذا الجانب على عناصر قليلة مثل الملف التعريفي التنظيمي، والاستراتيجية، والأخلاق والنزاهة، والحوكمة، وإشراك أصحاب المصلحة، وممارسة إعداد التقارير، وثم يليه نهج الإدارة (GRI 103): يحدد متطلبات إعداد التقارير حول النهج الذي تستخدمه الوحدة الاقتصادية للتعامل مع موضوع جوهري يتم استخدام GRI 102 و GRI 103 مع GRI 101 (Aifuwa, 2020: 17).

تحتوي معايير الخاصة أيضاً على ثلاثة أقسام فرعية وهي تشمل المعايير الاقتصادية (GRI 200)، والمعايير البيئية (GRI 300) والمعايير الاجتماعية (GRI 400)، يحتوي كل من هذه المعايير أيضاً على أقسام فرعية (Jalila & Komathy, 2019: 37) ويوضح الشكل (1) أحدث نسخة من معايير GRI.



Source : (Aifuwa,2020:17)

ويمكن توضيح أهم المعايير التي يتم الإفصاح عنها في تقارير الاستدامة بما يلي (Saadi,2021:85):

- 1- المعايير الاقتصادية (GRI 200) :- وتشمل الأداء الاقتصادي ، التواجد في السوق، الآثار الاقتصادية غير المباشرة ، ممارسات الشراء، مكافحة الفساد، السلوك المناهض للمنافسة، الضرائب.
- 2- المعايير البيئية (GRI 300) :- وتشمل الموارد، الطاقة، الماء، التنوع البيولوجي، الانبعاثات، النفايات السائلة والمخلفات، الامتثال البيئي، التقييم البيئي للمجهزين.
- 3- المعايير الاجتماعية (GRI 400) :- وتشمل التوظيف، علاقات بين العاملين والادارة، الصحة واجراءات السلامة المهنية، التدريب والتعليم، التنوع وتكافؤ الفرص، عدم التمييز، الحرية النقابية والمفاوضة الجماعية، عمالة الاطفال، العمل الاجباري او القسري، الممارسات الامنية، حقوق الشعوب الاصليه، تقييم حقوق الانسان، المجتمعات المحلية، التقييم الاجتماعي للمجهزين، السياسة العامة، صحة وسلامة الزبائن، التسويق والملصقات التعريفية، خصوصية الزبون، الامتثال الاجتماعي والاقتصادي.

المعايير الخاصة بالاستدامة البيئية (GRI 300): وتتضمن هذه المجموعة 8 معايير خاصة هي

(Consolidated Set Of GRI Sustainability Reporting Standards, 2016:90-148) :-

أولاً- (GRI301) المواد: تقدم هذه الإفصاحات الواردة في هذا المعيار معلومات حول تأثيرات الشركة على المواد، وكيف يمكن ان تدير هذه التأثيرات وتتكون من 3 مؤشرات هي:-

(GRI301.1) المواد المستخدمة مع بيان وزنها وحجمها: المدخلات المستخدمة لتصنيع المنتجات والخدمات يمكن أن تكون مواد غير متجددة، مثل المعادن أو الفلزات أو النفط أو الغاز أو الفحم أو يمكن أن تكون مواد متجددة، مثل الخشب أو المياه.

(GRI301.2) المواد المستخدمة التي يتم ادخالها والمعاد تدويرها: يمكن أن يشير نوع وكمية المواد التي تستخدمها الشركة عن اعتمادها على الموارد الطبيعية، فضلاً عن تأثيرها على توفرها

ج- (GRI301.3) المنتجات التي تم استعادتها ومواد تغليفها: يمكن للشركة المعدة للتقرير أن تفصح عن إعادة تدوير مواد التغليف أو إعادة استخدامها بشكل منفصل.

ثانياً- (GRI302) الطاقة: ان استخدام الطاقة بشكل أكثر كفاءة واختيار مصادر الطاقة المتجددة أمرا بالغ الاهمية لأن إستهلاك الطاقة يتخذ أشكالاً متعددة بما في ذلك الطاقة التي توليد الطاقة ذاتيا أو شراؤها من مصادر خارجية وتتكون من 5 مؤشرات هي:-

(GRI302.1) إستهلاك الطاقة داخل الشركة: استخدام الطاقة له تأثير مباشر على تكاليف التشغيل، ويتم تحديد التأثير البيئي للشركة من خلال اختيار مصدر الطاقة، الكهرباء هي الشكل الرئيسي للطاقة التي تستهلكها بعض الشركات ، بينما يستخدم بعضها الآخر البخار أو الماء أيضاً.

(GRI 302.2) إستهلاك الطاقة خارج الشركة: تستهلك الطاقة في جميع مراحل عملياتها سواء قبل الإنتاج (المرحلة الأولية) أو بعد (مرحلة التشغيل)، يتضمن استخدام المستهلكين للمنتجات المباعة ومعالجتها في نهاية دورة حياتها بعد الاستخدام.

ج- (GRI 302.3) كثافة الطاقة: تحدد نسبة كثافة الطاقة مقدار الطاقة المستهلكة في سياق المقياس الخاص بكل شركة تمثل هذه النسب الطاقة المطلوبة لكل وحدة نشاط أو مخرجات أو أي مقياس آخر خاص بالشركة

(GRI 302.4) خفض إستهلاك الطاقة: يتم قياس مدى قدرة الشركة على استخدامها للطاقة بكفاءة من خلال المدى الذي تقلل به من إستهلاك الطاقة ، الذي له تأثير مباشر على الاثر البيئي للشركة ونفقات التشغيل.

(GRI 302.5) خفض متطلبات المنتجات او الخدمات من الطاقة: إستهلاك الطاقة هو العامل الرئيسي المؤدي إلى تغير المناخ ، لأن حرق الوقود غير المتجدد سينتج الغاز ويسبب تأثيرات بيئية أخرى. الإستهلاك الفعال للطاقة هو أهم قضية في معالجة تغير المناخ، يعد توفير المنتجات والخدمات الموفرة للطاقة جزءاً مهماً من خطة إدارة المنتج الجيدة.

ثالثاً- (GRI 303) المياه: توفر الإفصاحات المتعلقة بهذا المعيار مساعدة الشركة على فهم وتوصيل الآثار المهمة الخاصة بالمياه التي تحدثها، وكيف يمكن إدارتها بشكل أفضل ويتكون من 3 مؤشرات هي:-

(GRI 303.1) سحب المياه: يشير حجم سحب المياه من المناطق التي تعاني من الإجهاد المائي إلى آثار الشركة في المواقع الحساسة وينبغي ان تكون هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات لمعالجتها، مما يوفر لأصحاب المصلحة ثقة اكبر في مبادرات وممارسات الشركة للإشراف على المياه.

(GRI 303.2) تصريف المياه: ان قياس حجم الصرف قد يساعد الشركة على فهم تأثيرها السلبي على المجاري المائية في المستقبل، ويجب على الشركة تقديم تصنيف للمياه التي تم تصريفها في جميع المناطق (خاصة جميع المناطق التي تعاني من الإجهاد المائي) إلى المياه العذبة وفئات المياه الأخرى وفي سياق هذا المعيار فإن المواد المثيرة للقلق هي تلك التي تسبب ضرراً لا يمكن إصلاحه لمجاري المياه أو النظم البيئية أو صحة الإنسان قد يعطي تقديم تقرير تصريف المياه حسب مستوى المعالجة فكرة أن الشركة تسعى جاهدة لتحسين جودة الصرف عند الإفصاح عن كيفية تحديد مستوى العلاج .

ج- (GRI 303.3) إستهلاك المياه: يشير إستهلاك المياه إلى كمية المياه المستخدمة من قبل الشركة في الفترة المشمولة بالتقرير، التي لم تعد متاحة للاستخدام من قبل النظام البيئي أو المجتمع وفي المراحل المتقدمة من الإنتاج ، يمكن أن يساعد الإفصاح عن إستهلاك المياه في الشركة في فهم النطاق الإجمالي لتأثير سحب المياه على توافر المياه.

رابعاً- (GRI 304) التنوع البيولوجي: يجب حماية التنوع البيولوجي وذلك لضمان بقاء الانواع النباتية والحيوانية، فضلاً عن ذلك تسهم النظم البيئية الطبيعية في الأمن الغذائي وصحة الإنسان من خلال توفير المياه والهواء النظيفين للتنوع البيولوجي أيضاً تأثير مباشر على سبل العيش المحلية مما يجعله حاسماً للحد من الفقر وبالتالي تحقيق الاستدامة ويحتوي على 4 مؤشرات هي:-

(GRI 304.1) المواقع التشغيلية سواء كانت مملوكة أو مؤجرة أو مدارة داخل المناطق المحمية او خارجها ضمن المناطق ذات قيمة التنوع البيولوجي العالية او بجوار تلك المناطق: يؤدي رصد الأنشطة التي تجري في كل من المناطق المحمية والأماكن ذات القيمة العالية للتنوع البيولوجي خارج المناطق المحمية إلى تمكين الشركة من الحد من مخاطر التأثيرات، أو تجنب سوء الإدارة.

(GRI 304.2) اثار الأنشطة والمنتجات والخدمات على التنوع البيولوجي: يوفر هذا الإفصاح خلفية لفهم وتصميم استراتيجية الشركة للتقليل من الآثار المباشرة وغير المباشرة المهمة التي تؤثر على التنوع البيولوجي من خلال تقديم معلومات منظمة ونوعية، يتيح هذا الإفصاح مقارنة الحجم النسبي للآثار وطبيعتها ونطاقها على طول الامد وعبر الشركات.

ج- (GRI 304.3) الموائ (المواطن) المحمية أو تأهيلها: يتناول هذا الإفصاح مدى أنشطة الشركة في مجالي الحماية والاصلاح فيما يتعلق بآثارها على التنوع البيولوجي يشير هذا الإفصاح إلى المناطق التي اكتمل فيها الاصلاح، أو الأماكن التي تجري فيها حماية المنطقة بشكل جيد.

(GRI 304.4) الأنواع البيولوجية التي تم ادراجها في القائمة الحمراء لاتحاد حفظ الطبيعة الدولي (IUCN) وكذلك الانواع التي تم ادراجها في قائمة الحفظ الوطنية الواقعة مواطنها في المناطق المتأثرة بالعمليات: تساعد هذه المعلومات الشركة في تحديد أي من أعمالها يشكل خطراً على النباتات والأنواع الحيوانية المهددة بالانقراض اذ يمكن للشركة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب الضرر ومنع الانقراض من خلال تحديد هذه التهديدات.

خامساً- (GRI 305) الانبعاثات: تقدم الافصاحات الواردة في هذا المعيار معلومات عن تأثيرات الشركة المتعلقة بالانبعاثات وكيف يمكن إدارتها وتتكون من 7 مؤشرات هي:-

(GRI 305.1) انبعاثات الغازات الدفيئة المباشرة (نطاق 1): يتم الإفصاح عن انبعاثات الغازات الدفيئة المباشرة (نطاق 1) معبراً عنها بمكافئ ثنائي أكسيد الكربون (CO₂)، الميثان (CH₄)، أكسيد النيتروز (N₂O)، الهيدروفلوروكربونات (HFCs)، الهيدروكربونات المشبعة بالفلور (PFCs)، سادس فلوريد الكبريت (SF₆)، ثلاثي فلوريد النيتروجين (NF₃).

(GRI 305.2) انبعاثات الغازات الدفيئة غير المباشرة للطاقة (نطاق 2): يتم الإفصاح عن انبعاثات الغازات الدفيئة غير المباشرة (نطاق 2) معبراً عنها بمكافئ ثنائي أكسيد الكربون (CO₂)، الميثان (CH₄)، أكسيد النيتروز (N₂O)، الهيدروفلوروكربونات (HFCs)، الهيدروكربونات المشبعة بالفلور (PFCs)، سادس فلوريد الكبريت (SF₆)، ثلاثي فلوريد النيتروجين (NF₃).

ج- (GRI 305.3) انبعاثات الغازات الدفيئة غير المباشرة الأخرى (نطاق 3): يتم الإفصاح عن انبعاثات الغازات الدفيئة المباشرة (نطاق 1) معبراً عنها بمكافئ ثنائي أكسيد الكربون (CO₂)، الميثان (CH₄)، أكسيد النيتروز (N₂O)، الهيدروفلوروكربونات (HFCs)، الهيدروكربونات المشبعة بالفلور (PFCs)، سادس فلوريد الكبريت (SF₆)، ثلاثي فلوريد النيتروجين (NF₃).

(GRI 305.4) كثافة انبعاثات الغازات الدفيئة: تحدد نسب الكثافة انبعاثات غازات الدفيئة في سياق مقياس خاص بكل شركة اذ يقوم عدد من الشركات باتباع الأداء البيئي باستخدام نسب الكثافة، التي غالباً ما تسمى ببيانات التأثير البيئي المعيارية.

(GRI 305.5) الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة: إعاده تصميم العمليات هي من اهم مبادرات الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة وتحويل المعدات وتحديثها وتبديل الوقود

(GRI 305.6) انبعاثات المواد المستنفدة (المستهلكة) لطبقة الأوزون: يعد قياس إنتاج المواد المستنفدة للأوزون وصادراتها ووارداتها توضيح مدى امتثال الشركة للتشريعات.

(GRI 305.7) أكاسيد النيتروجين وأكاسيد الكبريت وغيرها من الانبعاثات الكبيرة في الهواء: يمكن استخدام هذا المؤشر لحساب حجم الانبعاثات الهوائية للشركة وبيان الحجم النسبي لهذه الانبعاثات وأهميتها مقارنةً بالانبعاثات للشركات الأخرى.

سادساً - (GRI 306) النفايات السائلة والمخلفات: تقدم الافصاحات الواردة في هذا المعيار معلومات عن تأثيرات الشركة المتعلقة بالنفايات وكيف يمكن إدارتها وتتكون من 5 مؤشرات هي:-

(GRI 306.1) تصريف المياه على وفق الجودة والوجهة: يشير تصريف المياه إلى النفايات السائلة التي تم تصريفها إلى المياه الجوفية والمياه السطحية والمجاري التي تؤدي إلى الأنهار والمحيطات والبحيرات والأراضي الرطبة ومرافق المعالجة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

(GRI 306.2) النفايات على وفق نوعها وطريقة التخلص منها: يتم الكشف عن مدى قدرة الشركة على تحقيق التوازن بين خيارات التخلص من القمامة والآثار البيئية غير المتساوية من خلال المعلومات المتعلقة بإجراءات التخلص من القمامة.
ج- (GRI 306.3) التسربات واسعة النطاق: يوفر هذا الإفصاح معلومات حول تسرب النفط والوقود والنفايات و المواد الكيماوية.
(GRI 306.4) نقل النفايات الخطرة: يوفر هذا الإفصاح معلومات عن الشركة أو من ينوب عنها بنقل النفايات الخطرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

(GRI 306.5) المسطحات المائية التي اصابها الضرر من جراء تصريف المياه و/او انسيابها السطحي: هذا الإفصاح هو معادل نوعي للإفصاحات الكمية لتصريف المياه ، ويساعد في وصف عواقب هذه التصريفات التي يمكن أن تكون من جراء التدفق والصرف السطحي التي تؤثر على المواطن المائية و على توافر الموارد المائية.

سابعاً: (GRI 307) الامتثال البيئي: تقدم الإفصاحات الواردة في هذا المعيار معلومات عن امتثال الشركة للقوانين واللوائح المعمول بها، وكيف يمكن إدارتها وهناك مؤشر 1 هو:-

(GRI 307.1) عدم الامتثال للقوانين والانظمة واللوائح البيئية: يشير عدم الامتثال داخل الشركة إلى مدى قدرة الإدارة على ضمان توافق العمليات مع معايير أداء معينة.

ثامناً- (GRI 308) التقييم البيئي للمجهز: تقدم الإفصاحات الواردة في هذا المعيار معلومات عن التقييم البيئي للمجهز ويحتوي على 2 مؤشرهما:-

(GRI 308.1) المجهزين الجدد الذين خضعوا للتدقيق على وفق المعايير البيئية: يقوم هذا الإفصاح بإعلام أصحاب المصلحة بالنسبة المثوية للمجهزين المختارين أو المتعاقدين الذين خضعوا للإجراءات الواجبة للآثار البيئية.

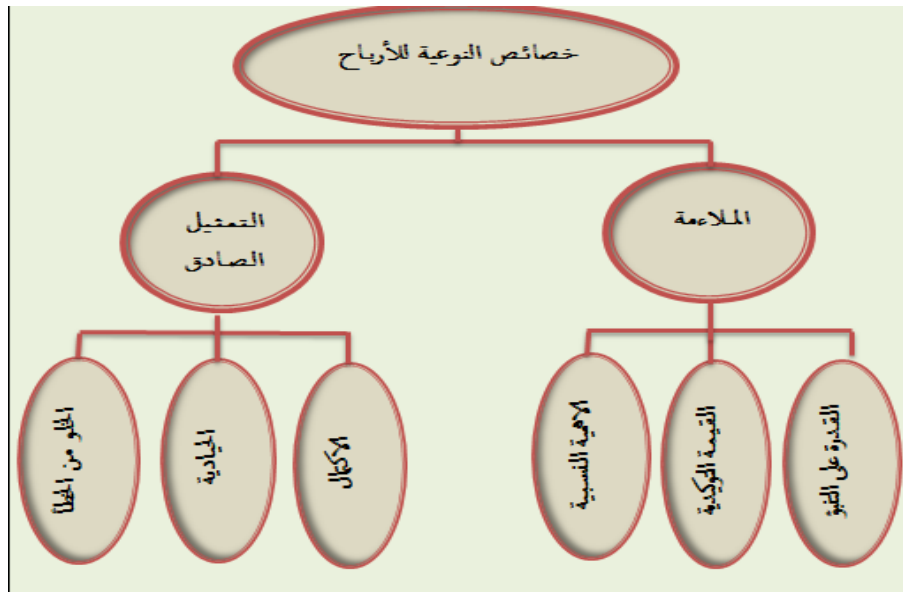
(GRI 308.2) الآثار البيئية السلبية في سلسلة التوريد والإجراءات المتخذة بشأنها: يعمل هذا الإفصاح على إبلاغ أصحاب المصلحة بشأن وعي الشركة بالآثار البيئية السلبية الكبيرة الفعلية والمحملة في سلسلة التوريد.

4. جودة الأرباح Earnings Quality

4.1 مفهوم جودة الأرباح Earnings Quality concept: عرض الباحثون مفهوم جودة الأرباح في مجال المحاسبة بعدة معانٍ اعتماداً على اختلاف مستخدمي قوائم المالية وأهداف استخدامها، ووفقاً لأرائهم المختلفة حول الخصائص التي تحتويها الأرباح التي تجعلها تتمتع بالجودة، ومع ذلك لا يوجد تعريف شامل وموحد لقياس جودة الأرباح (Hamdan,2020:128) ويشير (Al-shar & Dongfang,2017:23) إلى جودة الأرباح بأنها درجة الصدق التي تمثل الأرباح المطلوب للشركة في تقاريرها، وفقاً لـ (Pratiwi et al.,2021:141) أن جودة الأرباح العالية هي الربح الذي يعكس بدقة الأداء التشغيلي الحالي للشركة، ويمكن أن يكون مؤشراً جيداً للأداء التشغيلي المستقبلي ومقياساً موجزاً مفيداً لتقييم قيمة الشركة وكما تعتبر جودة الأرباح هي أيضاً مؤشر على جودة المعلومات المالية. تشير الجودة العالية للمعلومات المالية إلى الجودة العالية للتقارير المالية (Hasanuddin et al.,2021:180) التي تعرف جودة الأرباح بأنها قدرة الدخل على عكس حقيقة أرباح الشركة والمساعدة في التنبؤ بالأرباح المستقبلية، مع مراعاة الاستمرار من الأرباح.

4.2 المقاييس القائمة على الخصائص النوعية للأرباح:

تتسم الأرباح بالجودة إذا تم توفير الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية فيها، وهي الملاءمة والتمثيل الصادق، وتستخدم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كمتطلبات لتحقيق أهداف التقارير المالية والدخل كشيء محدد بمفاهيم متحرر من المخاطر التي من المفترض أن تحقق تلك الخصائص (saeid & hasan,2019:386) ، وفيما يلي البيان لكل منها بحسب التحديث الأخير الصادر عن مشروع مشترك بين مجلس المعايير المحاسبية الدولية (IASB) ومجلس المعايير المحاسبية المالية الأمريكية (FASB) (Al-Jawahiry et al.,2019:12) وتعد خصائص الأرباح المحور الأساسي في المحاسبة، نظراً لما يمثلته صافي الربح من أهمية لمستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية الصحيحة (Khaled & Murad,2018:220). ويوضح الشكل (2) الخصائص النوعية للأرباح.



الشكل (2) يوضح المقاييس القائمة على الخصائص النوعية للأرباح

المصدر: من اعداد الباحثة

4.3 الملاءمة Relevance:

تمتلك المعلومات المحاسبية خاصية الملائمة عندما تكون ذات صلة بعملية اتخاذ القرار وبالتالي تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدم من خلال مساعدة المستخدم في التقييم أو التأكيد أو التغيير الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية، ويتم تعريف ملائمة الأرباح على أنها "قدرة المعلومات المحاسبية على تلخيص المعلومات التي تؤثر على اسعار أسهم الشركات بغض النظر عن المصدر" (Kaaya,2020:101). يتم تفسير ملائمة الأرباح كمقياس لجودة الأرباح على فكرة أن الأرقام المحاسبية يجب أن تظهر المعلومات التي يتم حجبها ، وبالتالي فإن ملائمة الأرباح هي قدرة رقم محاسبة واحد أو أكثر على شرح الاختلاف في اسعار الأسهم، وتعتبر الأرباح ذات القوة التفسيرية العالية مرغوبة أكثر، مما يعني أن الأرباح التي تفسر الفرق الكبير في اسعار الأسهم هي ذات جودة أعلى (He praised,2015:58). وان الخصائص الفرعية المنبثقة من خاصية الملائمة هي القدرة على التنبؤ والقيمة التوكيدية والمادية يمكن توضيحها كما يلي :-

4.3.1 القدرة على التنبؤ Predictability:

فخاصية القدرة على التنبؤ تشير أن المعلومات تتميز بقدرتها على مساعدة متخذ القرار في تحسين احتمالية الوصول إلى تنبؤات صادقة حول نتائج الأحداث (Al-Jawahiry et al.,2019:12)، كما اشار (Do Nguyet,2017:83) الى القدرة على التنبؤ تعني إمكانية التنبؤ بالأرباح إلى قدرة الأرباح على التنبؤ بنفسها، أن المعلومات تتمتع "بقيمة تنبؤية" إذا كانت تساعد المستخدمين على توقع بالأرباح المستقبلية.

4.3.2 القيمة التوكيدية Confirmatory Value:

تشير خاصية القيمة التوكيدية الى قدرة المعلومات المحاسبية على تقديم تأكيد للمستخدمين لقراراتهم السابقة أو تغيير تقييمهم لتلك القرارات، ويكون للمعلومات قيمة توكيدية، فاستخدام المعلومات في تأكيد القرارات السابقة أو تغيير قرارات المستقبلية (Kieso et al.,2020:126)، وتعتبر معلومات الأرباح ملائمة إذا كانت تسمح بتأكيد أو تصحيح المعلومات السابقة، وكلما كانت قيمة الأرباح قريبة من قيمة التدفق النقدي التشغيلي تكون أكثر ملائمة لمستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية الصحيحة (Khaled & Murad,2018:220).

4.3.3 الأهمية النسبية Materiality:

تشير خاصية الأهمية النسبية إلى ان المعلومات مادية إذا كان حذفها أو تحريفها أو عدم اظهارها قد يؤثر على القرارات التي يتخذها المستخدمون للقوائم المالية وفقاً لها، وتكون المعلومات مهمة بسبب حجمها أو طبيعتها أو كلاهما معاً خطأ (Hussein,2015:257)، ويشير مفهوم جودة الأرباح إلى الأهمية النسبية من خلال الأرباح نفسها، حيث أن استخدامات المعلومات حول الأرباح في العديد من المجالات وعدد مستخدمي الأرباح تحقق أهميتها النسبية (Kieso et al.,2020:126) .

4.3.4 التمثيل الصادق Representation Faithful:

يشير إلى التناقص بين المعلومات المحاسبية والأحداث التي تهدف هذه المعلومات إلى تمثيلها، حيث يزيد المستخدمون من ثققتهم بالمعلومات كلما كانت صادقة في تمثيلها لطبيعة الأحداث والعمليات المالية التي يفترض أن تلك المعلومات تمثلها، ويعرف كل من (Abdul-Zahra,2016:142) خاصية صدق تمثيل الأرباح من خلال خلوها من ممارسات إدارة الأرباح، والتي تشكل تدخل الإدارة للتأثير على عملية قياس الأرباح، وكلما زادت الأرباح يعني تخلو من تدخلات الإدارة لتغيير الواقع الحقيقي للشركة الذي يمثلته الرقم للأرباح المقاسة والمبلغ عنها في التقارير المالية، كلما دل ذلك على صدق تمثيلها. وان الخصائص الفرعية المنبثقة من خاصية التمثيل الصادق هي الحيادية والاكتمال والخلو من الخطأ يمكن توضيحها كما يلي:

4.3.4.1 اكتمال Completeness:

تشير إلى ان البيانات المالية ضمن حدود المادية (الاهمية النسبية) والتكلفة، أي أن المعلومات المحاسبية تغطي جميع الجوانب، ولا يوجد نقص في المعلومات المقدمة لمتخذي القرار، مما يجعلها خاطئة أو مضللة، مما يقلل من درجة ملائمتها لاتخاذ القرار وتصبح غير معبرة بصدق عن العمليات المالية وغيرها من الأحداث في الشركة، مع مراعاة عدم زيادة حجم هذه المعلومات إلى الحد الذي تصبح فيه غير اقتصادية وغير مفيد، مما يعيق الوصول إلى القرار المناسب، وبالتالي فإن التكلفة التي يتكبدها متخذ القرار في سبيل الحصول عليها أقل من العائد المتوقع من استخدام هذه المعلومات. قد أشار (Zahir, 2014:32) إلى هذه الخاصية من خلال مفهوم جودة الأرباح الذي ينص على اقتراب دخل محاسبي من دخل اقتصادي الذي يعبر عن التغير في القيمة صافي الموجودات من بداية الفترة إلى نهاية الفترة وبالتالي يوفر مزيداً من إيضاحات حول الموجودات بما في ذلك الزيادة في قيمتها مثلاً، ومن خلال مفهوم جودة الأرباح المستند على فائدة معلومة الأرباح المستخدمة، فكلما كانت المعلومة أكثر اكتمالاً كلما زادت فائدة معلومة.

4.3.4.2 الحيادية Neutrality:

تعتبر الحيادية سمة مهمة لأن معلومات محاسبية لكي تكون معبرة عن رقم الربح بصدق عن جميع العمليات والأحداث الأخرى في الشركة، يجب أن تكون موضوعية، أي غير متحيزة بشأن المصالح المتضاربة لمستخدميها، بحيث لا يتم إعداد التقارير المالية وتقديمها لخدمة طرف أو جهة معين من مستخدمي هذه التقارير على حساب بقية الأطراف أو الجهات الأخرى أو للتأثير على اتخاذ القرار لتحقيق نتيجة محددة سلفاً، بل للاستخدام العام وبدون أي تحيز شخصي (Hussein, 2015:257)، وقد أشار Abu Ali et al. (2011:12) إلى الحيادية بأنها عدم تدخل الإدارة في الرقم الأرباح المعلن لتحقيق غرض أو هدف من أهداف الإدارة.

4.3.4.3 الخلو من الأخطاء free from error:

تشير خاصية الخلو من الخطأ إلى ان المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية يجب أن تكون خالية من الأخطاء الهامة والمؤثرة والسهو، وأن المراحل المستخدمة لإنتاج تلك المعلومات التي تم الكشف عنها قد تم تحديدها وتطبيقها دون أي أخطاء أو سهو. كما أشار (Al-Jawahiry et al., 2019:12) إلى خاصية الخلو من الأخطاء بأنها اتصاف الأرباح بالموضوعية يعني إمكانية توصل إلى نفس رقم الأرباح عند إعادة قياسها من قبل شخص آخر وهذا يعني خلو الأرباح من الأخطاء لأن رقم الربح الذي تم توصل إليه متفقاً عليه بين القائمين على قياسه.

الوحدات الاقتصادية التي تطبق معايير الاستدامة وتأثيرها على جودة الأرباح

هناك الكثير من الدراسات السابقة التي تشير إلى الوحدات الاقتصادية التي تتبنى الإفصاح عن تقارير الاستدامة وتؤثر بشكل إيجابي في جودة الأرباح، فالشركات التي تتبنى إفصاحاً اختياريًا (كمياً أو وصفيًا) عن أنشطة الاستدامة التي تقوم بها سواء كان هذا الإفصاح ضمن تقارير سنوية (تقارير متكاملة) للوحدات الاقتصادية، أم ضمن تقارير منفصلة لتقارير الاستدامة) خاصة بها، سوف تمكن أصحاب المصالح من تقييم أداء الشركة عن هذه الأنشطة من خلال المعلومات التي تم الإبلاغ عنها، ويُعد هذا الإفصاح الاختياري عن معلومات الاستدامة الشركات أحد المؤشرات التي تعكس نجاح الشركات، وهو الذي يزيد من جودة مخرجاتها، وبالتالي يؤثر بشكل إيجابي على جودة الأرباح (Abdul Halim et al., 2021:589). كما أشار (Armouti, 2013:31) (العرومطي، 2013:31) إلى أن الإفصاح عن أبعاد الاستدامة يشير إلى كيفية تعامل الشركات مع حقائق مالية وغير مالية هامة، مثل الأمور المتعلقة بالمواضيع البيئية والاجتماعية والاقتصادية والمخاطر، والفرص التي يمكن أن تؤثر في الأداء المستقبلي للشركات. كما أن إفصاحات الاستدامة لتقارير الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة (ESG) مرتبطة بجودة الأرباح، ونظراً لأهمية كل من جودة الأرباح والإفصاح عن الاستدامة (ESG) للمستثمرين وزيادة الثقة في تقارير الوحدات الاقتصادية (Zabihollah & Ling, 2019:763) إن الشركات التي تطبق المعايير وتقوم بإصدار تقارير الاستدامة أصبحت اليوم في تزايد مستمر عربياً وعالمياً، لما تشكل من فوائد لها ولمجتمعها، ومن ثم تعكس هذه التقارير وفقاً للمبادئ التوجيهية الصادرة من (GRI) الآثار الإيجابية أو السلبية للوحدات الاقتصادية المطبقة لها بشكل دقيق وشفاف لجميع أوجه أدائها، وسيتم عرض تأثير تطبيق معايير الاستدامة على جودة الأرباح وثقة المستثمرين من خلال الوحدات الاقتصادية العربية التي تعد تقارير الاستدامة على وفق مبادرة الإبلاغ العالمية GRI، ومنها شركة سابك العالمية لصناعة الكيماويات السعودية التي تعد ثالث أكبر شركة عالمية في صناعة الكيماويات ولديها فروع في 50 دولة على مستوى العالم وتهتم الشركة بها منذ تبنيها مشروع الاستدامة، حيث ترى الشركة هذه الاستدامة بأنها تعزز من كفاءتها الانتاجية والتشغيلية لأنها تُعنى بترشيد واستخدام المواد والطاقة، وتعزيز العناية في الحاضر وعلى الأمد البعيد (Al-Hasnawi, 2020:93).

الجانب التطبيقي:

في الجانب التطبيقي للبحث تم الاعتماد على استمارة استبيان تم تصميمها لغرض اختبار فرضيات البحث، وقد تكونت هذه من محورين أساسيين:- المحور الأول: معايير الاستدامة البيئي، ويشمل على سبعة أسئلة خصصت لقياس هذا البعد، والمحور الثاني تضمن تسعة أسئلة تقيس في مجملها جودة الأرباح.

وقد أسُئِلَ للتعبير عن جمل الأبعاد الخمسة مقياس ليكرت الخماسي، الذي تتراوح القياسات فيه بين نقطة واحدة بمضمون (لا أتفق تماماً) وبين خمس نقاط بمضمون (أتفق تماماً) وكما مبين بالجدول الآتي:-

الجدول (1) درجات مقياس ليكرت الخماسي ووسطه الافتراضي.

الإستجابة	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
-----------	-----------	------	-------	---------	--------------

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الأدبيات.

جدول (2) الاتساق الداخلي لفقرات معايير الاستدامة البيئية

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

جدول (3) الاتساق الداخلي لفقرات محور جودة الأرباح

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج Spss V.22

المحور الاول:

جدول (4) إستجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات معايير الاستدامة البيئي

ISSN: 2618-0278 Vol. 5No. 14 June 2023

الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب
48	0.43	52	0.46	11	0.10	1	0.01	0	0.00	4.313	0.685	0.159	1
37	0.33	53	0.47	17	0.15	5	0.04	0	0.00	4.089	0.812	0.198	4
27	0.24	47	0.42	23	0.21	13	0.12	2	0.02	3.750	1.009	0.269	7
36	0.32	45	0.40	28	0.25	2	0.02	1	0.01	4.009	0.854	0.213	6
43	0.38	49	0.44	13	0.12	7	0.06	0	0.00	4.143	0.858	0.207	5
52	0.46	48	0.43	7	0.06	4	0.04	1	0.01	4.304	0.815	0.189	3
32	0.29	57	0.51	20	0.18	3	0.03	0	0.00	4.054	0.757	0.187	2
الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للبعد البيئي													
										4.094	0.490	0.120	

نتبين إن الوسط الحسابي الموزون لهذا البعد هو 4.094، وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض بلغ 0.490 في حين بلغت درجة معامل الاختلاف 0.120، وهذا يدل على أن تقارب كبير في الآراء حول فقرات البعد البيئي من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان. وعلى المستوى التفصيلي لهذا البعد يتضح أن جميع فقرات هذا البعد كانت أوساطها الحسابية المحسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال الأول والمتضمن (يُعد استخدام الطاقة بكفاءة واختيار مصادر الطاقة المتجددة أمراً ضرورياً في مكافحة تغيير المناخ ويخفض من التأثير البيئي للشركة) قد حققت أقل معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.159 وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.313 وبانحراف معياري 0.685 وهذا يشير إلى أن الأفراد عينة الاستبيان يرون ضرورة استخدام الطاقة بكفاءة، وكذلك أهمية اختيار مصادر متجددة للطاقة لمكافحة تغيير المناخ وتخفيض التأثيرات البيئية الضارة للشركات. في حين ان الفقرة المتمثلة بالسؤال الثالث المتضمن (يؤدي عدم الالتزام بمعايير الاستدامة والقوانين البيئية إلى تحمل الشركة غرامات كبيرة) قد حققت أعلى معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.269 وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 750.3 وهو أعلى من الوسط الافتراضي للمقياس والبالغ 3 درجات وبانحراف معياري 1.009 وهذا يدل على أن الأفراد عينة الاستبيان يرون انه على الرغم من أن عدم الالتزام بمعايير الاستدامة والقوانين التي تنظم البيئة يؤدي إلى تحمل الشركة لغرامات كبيرة الا انها اقل من باقي فقرات الحوكمة في هذا المحور.

وبالنسبة لبقية الأسئلة في هذا المحور فقد كانت كالآتي:-

- الفقرة المتمثلة بالسؤال السابع والمتضمن (يؤدي اختيار مصادر الطاقة المتنوعة إلى تحديد نوع التأثير البيئي للشركة) قد حققت المرتبة الثانية من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.187، وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.054 وبانحراف معياري 0.757 وهذا يدل على أن أهمية اختيار مصادر متنوعة من الطاقة وبحسب نوع تأثيراتها البيئية بالنسبة للشركة من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.
- الفقرة المتمثلة بالسؤال السادس المتضمن (يُعد الإستهلاك الرشيد للطاقة إحدى القضايا المهمة لمكافحة تغيير المناخ) قد حققت المرتبة الثالثة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.189 وهذا يعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.304 وبانحراف معياري 0.815 وهذا يدل على أن أهمية مراعاة الإستهلاك وترشيد الطاقة لما لها من تأثير في مجال مكافحة تغيير المناخ من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

- الفقرة المتمثلة بالسؤال الثاني المتضمن (يؤثر نشاط الشركة على النظم الطبيعية الحية وغير الحية والنظم البيئية والاجتماعية) قد حققت المرتبة الرابعة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.198 وهذا يعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.089 وبانحراف معياري 0.812 وهذا يدل على أنّ نشاط الشركة له تأثير على النظم الطبيعية الحية وغير الحية وكذلك النظم البيئية والاجتماعية من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.
- الفقرة المتمثلة بالسؤال الخامس المتضمن (يؤثر إستهلاك الطاقة النظيفة في الشركة بشكل إيجابي على نفقات التشغيل وعلى بيئة الشركة) قد حققت المرتبة الخامسة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.207، وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.143 وبانحراف معياري 0.858 وهذا يدل على أنّ الاعتماد على الطاقة النظيفة يؤثر بشكل إيجابي في كل من نفقات التشغيل وبيئة الشركة من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.
- الفقرة المتمثلة بالسؤال الرابع والمتضمن (تؤثر معايير البيئة بشكل إيجابي على زيادة نسبة المواد والمنتجات المعاد تدويرها) قد حققت المرتبة السادسة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.213 فهي تعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.009 وبانحراف معياري 0.854 وهذا يدل على أنّ المعايير البيئية للاستدامة تؤثر بشكل إيجابي في زيادة نسبة المواد والمنتجات التي يتم إعادة تدويرها من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

المحور الثاني:

6. جودة الأرباح:

جدول (5) إستجابة أفراد عينة الاستبيان ل فقرات محور جودة الأرباح

الأسئلة	أتفق تماماً		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق تماماً		متوسط		معيار انحراف		معيار ارتباط	
	نسبة	ر	نسبة	ر	نسبة	ر	نسبة	ر	نسبة	ر	نسبة	ر	نسبة	ر	نسبة	ر
تتصف أرباح الشركة ذات الجودة العالية بالاستمرارية واستدامة الأرباح المستقبلية وليس ارتفاعاً طارئاً وموقتاً.	42	0.38	53	0.47	13	0.12	4	0.04	0	0	4.188	0.777	0.186	4		
تتحقق جودة الأرباح بالاقتراب من الملائمة التي تعتمد على توقيت تحديد الظواهر الاقتصادية حتى لو كانت الأرقام مبنية على تقديرات.	26	0.23	51	0.46	25	0.22	10	0.09	0	0	3.830	0.889	0.232	7		
تساعد جودة الأرباح في التغذية العكسية لتصحيح قرارات الإدارة .	30	0.27	60	0.54	13	0.12	9	0.08	0	0	3.991	0.844	0.211	6		
تساعد جودة الأرباح في التغذية العكسية لتصحيح قرارات الإدارة .	22	0.2	47	0.42	25	0.22	15	0.13	3	0.03	3.625	1.032	0.285	9		
يحتاج مستخدموا التقارير المالية معلومات حول جودة الدخل كونها مفيدة للتنبؤ، وسواء كانت مبالغ مؤجلة أو معترف بها.	38	0.34	51	0.46	14	0.13	6	0.05	3	0.03	4.027	0.963	0.239	8		
تتحقق جودة الأرباح عند الاقتراب من التمثيل الصادق الذي يعتمد على تقليل تدخل الإدارة للتأثير على عملية قياس الأرباح.	37	0.33	51	0.46	20	0.18	3	0.03	1	0.01	4.071	0.835	0.205	5		
ان التقارير المالية للشركة ينبغي أن تكون خالية من الأخطاء الهامة والمؤثرة والسهو.	57	0.51	43	0.38	9	0.08	2	0.02	1	0.01	4.366	0.783	0.179	2		
تتحقق جودة الأرباح من خلال التخلص من التحيز، والتي تعتمد على تقليل أخطاء القياس.	38	0.34	62	0.55	8	0.07	3	0.03	1	0.01	4.188	0.754	0.180	3		
تساعد جودة الأرباح في دعم قرارات المقرضين والدائنين لفهم مدى قدرة الشركة على سداد	42	0.38	58	0.52	10	0.09	2	0.02	0	0	4.250	0.691	0.163	1		

																			التزاماتها.
	0.06	0.266	4.431	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمحور جودة الأرباح															

تبيّن إنّ الوسط الحسابي الموزون لهذا المحور هو 4.431 وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض بلغ 0.266 في حين بلغت درجة معامل الاختلاف 0.06، مما يدلّ على أنّ تقارب كبير في الآراء حول واقع جودة الأرباح المبلغ عنها في الشركات المحلية من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

وعلى المستوى التفصيلي لهذا المحور يتضح أنّ جميع فقرات هذا البعد كانت أوساطها الحسابية المحسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال السادس عشر المتضمن (تساعد جودة الأرباح في دعم قرارات المقرضين والدائنين لفهم مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها) قد حققت أقل معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.163 وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.250 وبانحراف معياري 0.691 وهذا يشير إلى أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ جودة الأرباح تساعد في دعم قرارات المقرضين والدائنين فيما يتعلق بتقييم مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها.

في حين ان الفقرة المتمثلة بالسؤال الحادي عشر المتضمن (تقلل جودة الأرباح من تدخل الإدارة في اختيار سياسات محاسبية) قد حققت أعلى معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.285 وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.625 وبانحراف معياري 1.032، وهذا يشير إلى أنه على الرغم من أهمية أنّ جودة الأرباح تقلل من تدخل الإدارة في اختيار السياسات المحاسبية إلا أنّ ذلك لا يمكن تحقيقه بالشكل الكافي من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان مقارنة ببقية الفقرات في محور الاداء.

وبالنسبة لبقية الأسئلة في هذا المحور فقد كانت كالآتي:-

- الفقرة المتمثلة بالسؤال الرابع عشر المتضمن (ان التقارير المالية للشركة ينبغي أن تكون خالية من الأخطاء الهامة والمؤثرة والسهو) قد حققت المرتبة الثانية من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.179، وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.366 وبانحراف معياري 0.783 وهذا يدلّ على أنّ الشركات تحرص على كون تقاريرها المالية خالية من الأخطاء الهامة والمؤثرة وإخطاء السهو من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

- الفقرة المتمثلة بالسؤال الخامس عشر المتضمن (تتحقق جودة الأرباح من خلال التخلص من التحيز والتي تعتمد على تقليل أخطاء القياس) قد حققت المرتبة الثالثة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.180، وهذا يعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.188 وبانحراف معياري 0.754، وهذا يدلّ على أنّ جودة الأرباح تتحقق من خلال التخلص من التحيز من قبل القائمين بعملية القياس فضلاً عن تقليل أخطاء القياس، من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

- الفقرة المتمثلة بالسؤال الثامن المتضمن (تتصف أرباح الشركة ذات الجودة العالية بالاستمرارية واستدامة الأرباح المستقبلية وليس ارتفاعاً طارئاً ومؤقتاً) قد حققت المرتبة الرابعة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 186.0 وهو يعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.188 وبانحراف معياري 0.777 وهذا يدلّ على أنّ ضرورة اتصاف أرباح الشركة بالجودة العالية، يعني توفر صفة الاستمرارية فيها واستدامتها لفترة ليست بالقصيرة وليس الارتفاع الطارئ والمؤقت، من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

- الفقرة المتمثلة بالسؤال الثالث عشر المتضمن (تتحقق جودة الأرباح عند الاقتراب من التمثيل الصادق الذي يعتمد على تقليل تدخل الإدارة للتأثير على عملية قياس الأرباح) قد حققت المرتبة الخامسة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.205، وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.071 وبانحراف معياري 0.835، وهذا يدلّ على أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ جودة الأرباح تتحقق عندما تعكس تلك الأرباح حقيقة وضع الشركة وأدائها المالي بشكل صادق بعيد عن تدخلات الإدارة في عملية القياس.

- الفقرة المتمثلة بالسؤال العاشر المتضمن (تساعد جودة الأرباح في التغذية العكسية لتصحيح قرارات الإدارة) قد حققت المرتبة السادسة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.211، وهي تعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.991 وبانحراف معياري 0.844 وهذا يدلّ على أنّ جودة الأرباح يمكن ان تساعد في تصحيح قرارات الإدارة من خلال التغذية العكسية من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

- الفقرة المتمثلة بالسؤال التاسع المتضمن (تتحقق جودة الأرباح بالاقتراب من الملاءمة التي تعتمد على توقيت تحديد الظواهر الاقتصادية حتى لو كانت الأرقام مبنية على تقديرات) قد حققت المرتبة السابعة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 0.232، وهي تعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 3.830 وبانحراف معياري 0.889 وهذا يدلّ على أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون ان جودة الأرباح تتحقق من خلال الاقتراب من الملاءمة من خلال اعتمادها على تحديد الظواهر الاقتصادية حتى وأن كانت الأرقام المحاسبية معتمدة في بعض الجوانب على تقديرات الادارة.

- الفقرة المتمثلة بالسؤال الثاني عشر المتضمن (يحتاج مستخدمو التقارير المالية معلومات حول جودة الدخل كونها مفيدة للتنبؤ، وسواء كانت مبالغ مؤجلة أم معترف بها) قد حققت المرتبة الثامنة من الأهمية في هذا البعد بمعامل اختلاف بلغ 239.0 والتي تعكس درجة الاتفاق في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.027 وبانحراف معياري 0.963، وهذا يشير إلى حاجة مستخدمي التقارير المالية الى معلومات حول جودة الأرباح لغرض استخدامها بالتنبؤ، سواء اكانت المعلومات عن مبالغ معترف بها أم مؤجلة لفترة لاحقة، من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

الفرضية الأولى: ان هناك مستوى مقبول من تطبيق معايير الاستدامة البيئية في البيئة المحلية

لغرض اختبار هذه الفرضية سيتم استخدام متوسط إجابات افراد العينة للبعد البيئي من معايير الاستدامة، وبالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (6) نتائج اختبار الفرضية الأولى

One-Sample Statistics						
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
Env	112	4.09	.490	.046		
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Env	23.626	111	.000	1.094	1.00	1.19

يبين الجدول اعلاه ان قيمة T المحسوبة بلغت 23.626 وهي اكبر بكثير من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 111 (n-1) والبالغة 1.66، وان متوسط الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error Mean بلغ 0.046 وهو قيمة منخفضة جدا وكلما قل هذا النوع من الخطأ كان ذلك افضل، وبين الجدول ايضا ان مستوى معنوية الاختبار Sig. (2-tailed) كانت عالية جدا وبلغت 0.00 وهي اقل من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0.05 وهذا يعني ان بيانات العينة وفرت دليلا مقنعا على قبول فرضية البحث وهذا يعني ان تطبيق هناك مستوى مقبول من تطبيق معايير الاستدامة البيئية في البيئة المحلية. الفرضية الثانية: توجد علاقة تأثير ذو دلالة معنوية لتطبيق معايير الاستدامة البيئية في جودة الارباح. لاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج "الانحدار الخطي" الاتي:-

$$EQ = B_0 + B_1 \text{ Sus} + \varepsilon$$

حيث:-

Sus = المتغير المستقل (معايير الاستدامة البيئية).

EQ = المتغير التابع (جودة الارباح).

ε = اخطاء التقدير (البواقي الإحصائية) وتمثل الفرق بين قيمة المتغير التابع الفعلية وقيمتها المتنبأ بها.

B_0 = ثابت معادلة الانحدار والتي تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيمة المتغير المستقل مساوية للصفر.

B_1 = ميل دالة الانحدار والتي تقيس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (7) ملخص نموذج اختبار الفرضية الثانية

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.694 ^a	.482	.477	.344

a. Predictors: (Constant), Sus

b. Dependent Variable: EQ

يبين الجدول اعلاه ملخص النموذج اعلاه model summary ان قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات بلغت 0.694 وهي قيمة مرتفعة القوة، وان معامل التحديد R Square بلغ 0.482 والذي يمثل "القوة التفسيرية" للنموذج المستخدم. اي ان المتغير المستقل (معايير الاستدامة البيئية) يفسر ما قيمته 48.2% من المتغير التابع (جودة الارباح)، وان الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error of the Estimate كان 0.344 وهو رقم منخفض جدا. وكلما انخفض هذا النوع من الاخطاء كلما كان ذلك افضل من الناحية الاحصائية.

جدول (8) تباين اختبار الفرضية الثانية

ANOVA ^a					
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.

1	Regression	12.101	1	12.101	102.322	.000 ^b
	Residual	13.009	110	.118		
	Total	25.109	111			

يبين الجدول اعلاه التباين اعلاه anova ان قيمة F المحسوبة بلغت 102.322 وهي اكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجات الحرية df (110.1) والبالغة 3.90 عند مستوى دلالة 5% وان مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.000 وهي اقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفاً بمقدار 0.05، وهذا ما يدل على ملائمة النموذج الاحصائي المستخدم لاختبار الفرضية.

جدول رقم (9) معاملات دالة الانحدار للفرضية الثانية

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.260	.279		4.522	.000
	Sus	.704	.070	.694	10.115	.000

ويبين جدول معاملات دالة الانحدار Coefficients ان قيمة ثابت معادلة الانحدار B_0 بلغت 1.260، وان قيمة ميل معادلة الانحدار B_1 بلغت 0.704 والتي تبين تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (بواسطة المعامل B)، وتشير القيمة الموجبة للمعامل B_1 الى ان هنالك تأثير طردي بين المتغيرين المستقل والتابع او بعبارة اخرى ان اي زيادة في المتغير المستقل (معايير الاستدامة البيئية) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى الزيادة بمقدار 70.4% في المتغير التابع (جودة الارباح) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى، ويلاحظ من الجدول اعلاه أيضاً ان مستوى معنوية احصاءة T للمتغير المستقل بلغت 0.000 وهي اقل بكثير من الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفاً بمقدار 0.05 وهذا يعني ان بيانات العينة قد وفرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث لثبوت الاثر احصائياً وبالتالي ان هنالك تأثير ذو دلالة لمعايير الاستدامة البيئية في جودة الأرباح.

7. الاستنتاجات والتوصيات:

7.1 الاستنتاجات:

يعد الالتزام بمعايير مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) من العوامل المهمة في تحقيق استدامة الشركات. ان تحقيق استدامة الشركات باعتماد محاسبة الاستدامة يرتبط بفرض استمرارية الشركات لأنها تدعو الى تلبية احتياجات مختلف الاطراف اصحاب المصلحة ومنهم الاجيال القادمة من خلال توسيع مسؤولية ادارتها لتشمل المسؤولية البيئية والاجتماعية والالتزام بقواعد الحوكمة بالإضافة الى المسؤولية الاقتصادية. من خلال تحليل اجابات العينة للبحث تبين ان هناك مستوى مقبول من تطبيق معايير الاستدامة في البيئة المحلية، اذ كانت قيمة متوسط الانحراف (0.044) وان مستوى معنوية T=0.000 وهو اقل من مستوى معنوية المحدد سلفاً (0.05) وهو ما يثبت صحة الفرضية الأولى. من خلال تحليل اجابات العينة للبحث تبين ان هناك اهتمام بالأبعاد الاقتصادي أكثر من بقيت الابعاد لما له تأثير على جميع أنشطة الشركة وهناك ضعف الاهتمام بالأبعاد البيئي والاجتماعية والحوكمة. تتسم الأرباح بالجودة العالية اذا تم توفير الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية فيها وهي (الملاءمة و التمثيل الصادق) نظراً لما تمثله من أهمية لمستخدمي التقارير المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، وكذلك تعد مقاييس قائمة على الخصائص النوعية للأرباح من أهم مقاييس جودة الأرباح، ومن ثم إذا ما كانت معلومات ذات جودة عالية فأنها بالنتيجة سوف تنعكس على ما يتخذ المستخدم من قرارات تبني على جودة الأرباح. من خلال النتائج التي تم توصل اليها تبين وجود علاقة ارتباط مرتفعة القوة بين معايير الاستدامة وجودة الارباح، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين معايير الاستدامة وجودة الارباح (0.694). توجد علاقة طردية ذو اثر معنوي بين معايير الاستدامة وجودة الارباح، اذ كانت قيمة معامل الانحدار (0.704) وان مستوى معنوية T=0.000 وهو اقل من مستوى معنوية المحدد سلفاً (0.05) وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

7.2 التوصيات:

ضرورة قيام هيئة الأوراق المالية العراقية بإصدار القوانين والتشريعات التي تلزم الشركات بتطبيق معايير الاستدامة.

ضرورة انتباه إدارة الشركات الى أهمية تطبيق معايير الاستدامة، مما يؤدي إلى زيادة الإفصاح عن تقارير استدامة الشركات، والذي ينعكس إيجابيا على تحسين جودة الأرباح. يحتاج نموذج التقارير السنوية الحالي إلى إعادة النظر فيه وتطويره ليعكس كيفية عمل الشركات فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وحوكمة (استدامة الشركات)، لدعم ثقة أصحاب المصالح في هذه التقارير وتحقيق الشفافية، ومما ينعكس آثارها على متخذي القرارات. ضرورة قيام الهيئة المشرفة على سوق الأوراق المالية العراقية باستدامة الشركات من خلال إصدار معيار شامل يمثل إطار تشريعي محاسبي يلزم الشركات بالإبلاغ عن الاستدامة وفقاً لمعايير مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI). ضرورة اهتمام الدراسات والبحوث بمحاسبة الاستدامة وتوظيف أبعاد مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) كأحد المتغيرات المهمة في التيارات البحثية المحاسبية.

Foreign References

1. "Consolidated Set Of GRI Sustainability Reporting Standars" (2016), Global Reporting Intitive, Amesterdam.
2. Aifuwa, H.O.,(2020),"Sustainability reporting and firm performance in developing climes: A review of literature" Copernican Journal of Finance & Accounting, 9(1), 9–29. <http://dx.doi.org/10.12775/CJFA.2020.001>.
3. Al-shar, Omar Zuhier Abdul-Karim & Dongfang, Qiu,(2017)," Evaluations on the Earning Quality of Listed Firms in Jordan" International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, Vol. 7, No. 4, October 2017, pp. 21–32, URL: <http://dx.doi.org/10.6007/IJARAFMS/v7-i4/3400>.
4. Do Nguyet, Anh,(2017), "The Impact of Earnings Volatility on Earnings Predictability" Global Business & Finance Review (GBFR), Volume. 22 Issue. 2 ,p;82-89 <http://dx.doi.org/10.17549>.
5. Hamdan , Allam,(2020),"The role of the audit committee in improving earnings quality: The case of industrial companies in GCC" Journal of International Studies, Vol.13, No.2, 127-138. doi:10.14254/2071-8330.2020/13-2/9.
6. Hasanuddin, Rusdiah, Darman, Muhammad Ybnu, Agus S., Muslim, Aditya Halim Perdana Kusuma PUTRA,(2021),"The Effect of Firm Size, Debt, Current Ratio, and Investment Opportunity Set on Earnings Quality: An Empirical Study in Indonesia" Journal of Asian Finance, Economics and Business , doi:10.13106/jafeb.2021.vol8.no6.0179.
7. Jalila, Johari & Komathy, M.,(2019),"Sustainability Reporting and Firm Performance: Evidence in Malaysia" International Journal of Accounting, Finance and Business (IJAFB), Volume: 4, Issues:17, pp.32-45 Journal website: www.ijafb.com.
8. Kaaya, Indiael Daniel,(2020),"Financial Reporting and Value Relevance: Empirical Evidence from Indian and Tanzanian Listed Firms" Business Management Review, Vol. 22, No.2 .
9. Kieso, Donald, Weygandt, Jerry J. , Warfield ,Terry D.,(2019),"Intermediate Accounting" 17th Edition.
10. Kieso, Donald, Weygandt, Jerry J. , Warfield ,Terry D.,(2020),"Intermediate Accounting" ,4 th Edition, IFRS Edition ISBN: 978-1-119-60924-7 June 2020 1408 Pages
11. Klarin ,Tomislav,(2018),"The Concept of Sustainable Development: From its Beginning to the Contemporary Issues" Zagreb International Review of Economics & Business; Vol. 21, No. 1, All rights reserved. Printed in Croatia,p77.
12. Morelli, John,(2011),"Environmental Sustainability: A Definition for Environmental Professionals" Journal of environmental sustainability, Vol. 1: Iss. 1, Article 2. <http://scholarworks.rit.edu/jes/vol1/iss1/2>.
13. Parsa,Sepideh, Roper, Ian, Muller-Camen, Michael, Szigetvari, Eva,(2018), "Have labour practices and human rights disclosures enhanced corporate accountability? The case of the GRI framework" Journal of Accounting Forum, journal homepage: www.elsevier.com/locate/accfor, p.47- 64.
14. Pratiwi, Utari Dian, Saraswati, Erwin, Prastiwi, Arum,(2021),"Stock price synchronicity, sustainability reports, and earnings quality" International Journal of Research in Business & Social Science 10(1) ,139-148 .
15. Zabihollah, Rezaee, & Ling, Tuo,(2019),"Are the Quantity and Quality of Sustainability Disclosures Associated with the Innate and Discretionary Earnings Quality?" Journal of Business Ethics, volume 155, pages763–786.
16. Abu Ali, Suzy, Al-Dubai, Mamoun, Abu Nassar, Muhammad, (2011), "The effect of the quality of accounting profits on the cost of equity according to international financial reporting standards," Jordanian Journal of Business, Volume 7, Number 1.
17. Al-Baridi, Abdullah bin Abdul-Rahman, (2015), "Sustainable development is an integrated approach to the concepts of sustainability and its applications, with a focus on the Arab world," first edition / Obeikan Library for Publishing and Distribution, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia.
18. Al-Jawahiry, Bushra Abdel-Wahhab, Hamidi, Karrar Salim, Al-Saadi, Maher Naji, (2019), "A proposed model for measuring and evaluating the quality of reported earnings information," Journal of Administrative Studies / College of Administration and Economics, University of Basra, Volume 11, Issue 22.

19. Al-Hasnawi, Mushtaq Muhammad Risan, (2020), "The Impact of Applying Sustainability Standards on Enhancing Company Value," a master's thesis submitted to the Council of the College of Business and Economics, University of Karbala, Iraq.
20. Al-Khafaji, Iman Jawad, (2018), "Measuring the performance of joint-stock companies according to the S&P / ISX / ESG index and examining the extent of their commitment to reporting sustainability for the application of GRI standards", a master's thesis submitted to the Council of the College of Administration and Economics, University of Karbala in Science in Accounting, University of Karbala, Iraq.
21. Al-Saadi, Alaa Salem Mahdi, (2021), "Measuring the level of sustainable disclosure in light of the integrated reports to enhance the value of the company," a master's thesis submitted to the Council of the College of Administration and Economics, University of Karbala, in Science in Accounting, University of Karbala, Iraq.
22. Al-Masharawi, Zahir Hosni, (2015), "The Role of Rationalization Accounting in Supporting Sustainability Strategy from an Accounting Point of View," Al-Azhar University Journal, Volume 17, Number 1, pp. 145-176.
23. Hussein, Alaa Ali Ahmed, (2015), "Measurement and interpretation of the relationship between earnings management practices and the quality of the qualitative characteristics of accounting information for companies whose shares are traded in the Egyptian stock market," Cairo: Ain Shams University, Faculty of Commerce, Journal of Accounting Thought, Volume 19, Issue 1.
24. Hamad, Mona Kamel, (2015), "Measuring the quality of accounting profits in light of the adoption of the fair value approach to evaluate financial investments," PhD thesis, submitted to the Council of the College of Administration and Economics, Department of Accounting, University of Baghdad, Iraq.
25. Hamid, Thaeer Kamel and Hassan, Wafaa Abdel-Amir, (2020), "The effect of the quality of accounting profits using the sustainability model (continuity of profits) and the predictive ability in the continuity of banks," an applied research on a sample of commercial banks listed in the Iraq Stock Exchange, Dirasat Journal Accounting and Finance, Volume 1, Issue 52, Page 209-226.
26. Khaled, Breish and Mourad, Ait Mohamed, (2018), "Measuring the continuity of accounting profits as evidence of their quality," Zayan Ashour University in Djelfa, Journal of Law and Human Sciences, Volume 12, Issue 2, pp.: 226-215.
27. Saeed, Luqman Muhammad and Hassan, Miqdad Maarouf, (2019), "The Impact of Income Smoothing Policy on the Quality of Accounting Profits," a peer-reviewed periodical scientific journal published by the Lebanese French University- Erbil, Kurdistan, Iraq, Volume 4, Number 4, Page 356-414.
28. Abdel Halim, Ahmed Hamed Mahmoud, and Ahmed, Nabil Yassin, (2017), "The role of accounting disclosure on sustainable development practices in rationalizing investor decisions: an applied study on companies registered in the Saudi Stock Exchange," Ain Shams University - Faculty of Commerce - Department of Accounting and Auditing Accounting Thought Journal, Volume 21, Issue 2.
29. Abdel-Zahra, Karrar Salim, (2016), "Measuring the level of quality of accounting profits and their impact on the determinants of ownership structure," Al-Muthanna Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume 6, Number 3.